

الكتاب : رواية حفص من طريق الفيل

رواية حفص عن عاصم

من طريق الفيل من كتاب المصباح

(من طرق قصر المنفصل)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن وآله وبعد. فلما كان القارئ برواية حفص عن عاصم كثيراً ما يحتاج إلى قصر المنفصل؛ لتناسبه مع مرتبة الحذر وصلاة القيام، كان من الواجب عليه أن يعرف ما يترتب على القصر من أحكام؛ من أجل ذلك عن لي أن أكتب نظماً أُبين فيه هذه الأحكام، وقد اخترت طريقاً من طرق القصر، وهو طريق الفيل من كتاب المصباح، وهو أسهل طرق قصر المنفصل فيما أعلم. وقارنته بطريق الشاطبية المشهور، هذا ومعروف أن مصحف المدينة النبوية ضبط على ما يوافق طريق الشاطبية.

طريق المصباح :

ويسمى : (كتاب المصباح في القراءات العشر) للإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري البغدادي المتوفى بها سنة 550هـ. وقد نقل لنا رواية حفص من طريق الحمامي عن الولي عن الفيل عن عمرو عن حفص عن عاصم.

نظم لطريق الفيل من كتاب المصباح

(1/1)

بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ دَوَّماً مَعَ الشُّكْرِ
وَصَلَّيْتُ تَعْظِيماً وَسَلَّمْتُ دَائِماً
وَبَعْدُ، فَهَذَا مَا رَوَاهُ أُنَمَّةٌ
وَيُسْنَدُ عَنْ عَمْرٍو، عَلَى حَفْصِهِمْ تَلَا

فَفِي الْبَدءِ بِالْأَجْزَاءِ: لَيْسَ مُخَيَّرًا
وَقَدْ مَنَعُوا التَّكْبِيرَ إِلَّا لِخَتْمِهِ
وَمُتَّصِلًا وَسَطًا، وَمَا انْفَصَلَ اقْصُرُنْ
وَصَعْفٍ) بَفَتْحِ الصَّادِ فِي الرُّومِ كُلِّهِ
وَبِالسَّيْنِ لَا بِالصَّادِ قُلْ: (أَمْ هُمُ الْمُصَيَّبُونَ
كَذَا (يَبْصُطُ) الْأُولَى، وَفِي الْخَلْقِ بَصُطَةً
وَمُسْتَفْهِمًا فِي: (الآنَ) وَ(الذَّكْرَيْنِ) مَعَ
وَأَشْمِمَ بِـ: (تَأْمَنَّا)، وَ(يَلْهَثُ) فَأَذْغَمِنُ
وَ(بَلْ رَانَ)، (مَنْ رَاقٍ)، وَ(مَرَقِدْنَا) كَذَا
وَوَسَطُ لَدَى (عَيْنِ) بِشُورَى وَمَرِيمَ
وَ(آتَانِي اللَّهُ) اخْذِفِ الْيَاءَ وَاقْفَا
وَتَمَّ بِفَضْلِ اللَّهِ نَظْمِي وَإِنِّي

وَأُنِّي عَلَيْهِ صَاحِبِ الْمَنِّ وَالْبِرِّ
عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ مَعَ صَاحِبِهِ الْعُرِّ
عَنِ الْفَيْلِ فِي الْمِصْبَاحِ وَصَحَّ فِي النَّشْرِ
عَلَى عَاصِمٍ وَهُوَ الْمُكْنَى أَبُو بَكْرٍ
لِسَمَلَةٍ؛ بَلْ لِلتَّبْرُكِ مُسْتَقْرِي
وَلَا سَكَتَ قَبْلَ الْهَمْزِ مِنْ طُرُقِ الْقَصْرِ
كَذَا الْمَدُّ لِلتَّعْظِيمِ قَدْ جَاءَ بِالْقَصْرِ
وَلَا عُنَّةٌ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ قَدْ تَسْرِي
طُرُونًا، وَقُلْ صَادًا لَدَى فَرْدِهِ التُّكْرُ
وَفَحَّمُ بِـ: (فَرَّقِ) وَهُوَ فِي آيَةِ الْبَحْرِ
ءَاللَّهُ) أَبْدِلْهَا مَعَ الْمَدِّ ذِي الْوَفْرِ
مَعَ (ارْكَبْ) وَ(نَخْلُقْكُمْ) أَيْمٌ وَلَا تَزُرْ
(لَهُ عَوْجًا) بِالسَّكْتِ فِي الْأَرْبَعِ الْعُرِّ
وَ(يَاسِينَ) مَعَ (نُونِ) فَأَظْهَرَ بِلا عُسْرِ
كَذَا الْأَلْفَ اخْذِفِ مِنْ: (سَلَسِلَ) بِالذَّهْرِ

حَمِدْتُ إِلَهِي أَنْ تَكْمَلَ بِالْيُسْرِ

(2/1)

جدول شامل لطريق الفيل من كتاب المصباح وطريق الشاطبية

الخلافاً

طريق الفيل من كتاب المصباح

طريق الشاطبية

البسمة في أجزاء السورة

متعينة للتبرك

جائزة

المد المتصل

أربع حركات على المختار وهو الأرجح

المد المنفصل ومنه مد التعظيم

يجب قصره حركتين

يجب مده أربعاً على الأرجح

السكت قبل الهمز

لا سكت قبل الهمز : لا خاص ولا عام

النون الساكنة أو التنوين قبل اللام والراء

إدغام كامل بدون غنة

(ويبسط)البقرة، و(بصطة)الأعراف

بالصاا فقط

بالسين فقط

(يلهث ذلك) و(اركب معنا)

يجب الإاغام عند الوصل

باب ءالآن

الإببال فقط.

الإببال أو التسهيل.

ما لك لا تأمنا

الإشمام فقط.

الإشمام أو الاختلاس.

عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران

يجب السكت وصلأ

العين من : كهيعص وعسق

أربع حركاا

أربع أو ست حركاا

(فرق) حال الوصل

النفخيم فقط.

النفخيم والترقيق.

(ءاان) حال الوقف

بجذف الياء وسكون النون .

إثبات الياء ، أو حذفها مع سكون النون.

فتح أو ضم ضاد (ضعف) في الروم

بفتح الضاد

يجوز الوجهين

إظهار وإدغام : يس ون

يجب الإظهار فقط

المصيطنون

بالسين فقط

بالصاد أو السين.

(سلاسلا) في الإنسان وقفاً

بحذف الألف وسكون اللام

بالإثبات ، أو الحذف مع سكون اللام

(نخلقكم)

يجب الإدغام الكامل ولا أثر للقف

بمصيطر

بالصاد فقط

التكبير

لا تكبير أول كل سورة ويصح في الختم

لا تكبير أول كل سورة ولا في الختم

المراجع

(مصحف المدينة النبوية).

(صريح النَّصِّ في الكلمات المختلف فيها عن حفص) للشيخ: علي محمد الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر سنة 1346هـ.

(منظومة تلخيص صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص) نظمُ الشيخ : عبد العزيز عيون السود، وشرح الشيخ : أيمن رشدي سُويد.

(3/1)

(هداية القاري إلى تجويد كلام الباري) للشيخ عبد الفتاح السيّد عجمي المرصفي ، الطبعة الثانية ، مكتبة طيبة ، المدينة المنورة.

كتاب (غاية المرید في علم التجويد) للشيخ: عطية قابل نصر، ، الطبعة الثالثة، دار الحرمين للطباعة، القاهرة. وقد اقتبست من نظم الشيخ السمنودي المذكور في هذا الكتاب ص 101 ، وهو نظم يبين طريق الفيل وذرعان من روضة المعدل.

من نظم وإعداد : أبي إبراهيم حسان بن سالم عيد . صفر : 1423هـ—
غفر الله له ولوالديه

(4/1)
